الى انه نكرة وجعل حيث نحو تشنيع قبيح الابوين مكان نقلا بالنقل من الرجال
ثم تعرّف بالنداء ومن ثم يمتنع الجنس والالف واللام جمعا بين التعريفين وهو
ممتنع ويدل عليه امتناع قولهم يا الرجل وذهب آخرون الى
ان العلمية باقية بعد النداء واجتماع التعريفين انما يمتنع اذا كانا
بعلامة لفظية كحرف النداء واللام ويعضد هذا المذهب انهم جمعوا
بين حرف النداء واسم الاشارة نحو يا هذا مع ان اسماء الاشارة
لا تقبل التنكير والبحث مستقصى في المفتاح قوله ولكن محله النصب
لما ثبت ان هذا الحرف ناصبة وقد عرف علة البناء في المفرد المعرفة
لم ينتصب لفظا لكن حكم على محله بالنصب كما في سائر المبنيات
اذا وليتها العوامل ويدل على كونه منصوب المحل جواز النصب
في وصفه نحو قوله يا عمر والجواد فلولا ان محل الموصوف
النصب لما انتصب الصفة ونظيره ذهب امس الدابر [illegible]
مرفوع لوقوعه صفة لما هو مرفوع المحل وان كان مكسورا لفظا وعلى
هذا سائر المبنيات فان التوابع التي تصاحبها محمولة على الموضع
دون اللفظ الا انهم جوزوا الرفع في المنادى حملا على اللفظ
وان لم يجز ذهب امس الاحدث بالجر وهو لا لفظين
لان الضم لما اطرد في كل معرفة اشبه في الظاهر ما يرتفع بالعل

بالفعل

بالفعل نحو جاءني زيد فصير الحمل على اللفظ كما في المعرب ولم يجز ذلك
في امس لانه ليس كل ما كان ظرفا مثلا كامس مبنيا على
البناء على الكسر فان قلت كيف جوزوا توصيف المنادى
المفرد المعرفة مع حكمهم بانه جار مجرى كاف الخطاب وبدليل
منعوا ذلك منهم في الضماير لانها لا توصف بحال قلنا انه
وان وقع موقع كاف الخطاب الا انه لم يجر مجراه في
كل حال يدلك على ذلك انهم قالوا يا تيم كلهم باعادة
الضمير الى تيم بلفظ الغيبة مع انه منادى مخاطب نظرا
الى الاصل اذ لم يكن المنادى من اعلام الخطاب في الاصل
كانت واياك والحاصل ان الشيء اذا اشبه بالشيء
لم يجر مجراه في كل حال ومما ينخرط في سلك الصفة في
تجويز الرفع والنصب حملا على اللفظ والموضع التاكيد
وعطف البيان وما فيه الالف واللام من المعطوفات
نحو يا تيم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا
ويا زيد والحارث والحارث وانما جاز ان يعطف ما فيه
الالف واللام على المنادى وان كان لا يجوز يا الحارث
لان الواو وان تنزل منزلة العامل فليس بمنزلة في كونه

موثرا